

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
مركز دراسات ثقافة السلام

المنهجية التقليدية لفض النزاعات
وقائع واحداث فى مجتمع المسيرية (دار زبلى واولاد عرفة)منطقة أببي
فى السودان
الفترة 1950 - 2005

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

أعداد / عمر سليمان ادم

أشرف الدكتور / أبوالقاسم قور حامد

أبريل 2009

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
بِرَحْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية 103

أهداء

لوالدى

وأبنائى

وأسرتى الكريمه

شكر وتقدير

شكرى وتقديرى لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومركز دراسات ثقافة السلام بالجامعة لما أتاحه لى من فرص ورعايه لكتابة هذا البحث . والشكر لكل من وقف بجانبى فى أنجاز هذا البحث . وأخص بالشكر الدكتور أبو القاسم قور حامد المشرف على هذا البحث . والذى ما فتئ يشجع ويوجه ويدعم ويساهم بفكره فكان داعما وعونا حقيقيا منذ فكرة البحث فى البدايه حتى رأي النور . والشكر موصول للاستاذة بمركز دراسات ثقافة السلام .جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وأخص منهم الدكتور الحاج أبا مدير المركز والدكتور سليمان يحيى والاستاذ ناصر الشيخ وكذلك أخص بالشكر الدكتور موسى حريكه عميد كلية المجتمع جامعة كردفان وطلاب الدراسات العليا بمركزدراسات ثقافة السلام بجامعة السودان .

كما أخص بالشكر الاستاذ الامين حريكه مدير مكتبى والاستاذ يس بأمانة حكومة ولاية جنوب كردفان والانسه يسري أبراهيم كلية التربية جامعة كردفان لما قاما به من جهد مقدر ومساهمه فى طباعة البحث .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحات
الاهداء-----	ت
الشكر والتقدير-----	ث

1 - المقدمة

المقدمه-----	2
مشكلة البحث-----	6
أهداف البحث-----	6
فرضيات البحث-----	6
أهمية البحث-----	6
منهج البحث-----	7
مجتمع البحث-----	7
هيكل البحث-----	7

2- الفصل الاول

النزاعات

9----- مفهوم النزاعات وأنواعها ومسبباتها

14----- النزاعات فى منطقة الدراسة

3- الفصل الثانى

مجتمع الدراسة

20-----مجتمع الدراسة

30----- القبيله

4- الفصل الثالث

الدراسه التطبيقيه

38----- النزاع المسلح العنيف بين دار زبلى واولاد عرفه

5 -النتائج والتوصيات-----48

- الخاتمه-----54-
- 6 - المراجع الانجليزيه-----55
- 7- المراجع العربيه-----56
- 8- الدوريات-----57
- 9- المدونات-----58
- 10- الوثائق (المرفقه)-----59

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهرس

ارقام الصفحات	العنوان
	1. الفصل الاول
	المقدمة
	تمهيد
	مشكلة البحث

	أهداف البحث
	فرضيات البحث
	أهمية البحث
	منهج البحث
	مجتمع البحث
	هيكل البحث
2. الفصل الثاني	
	النزاعات
	المبحث الاول (مفهوم النزاعات وانواعها ومسبباتها)
	المبحث الثاني(النزاعات في منطقة الدراسة)
3. الفصل الثالث (الدراسة الميدانية)	
	المبحث الاول (مجتمع الدراسة)
	المبحث الثاني (القبيلة)
	المبحث الثالث (الدراسة التطبيقية)

- 4- الفصل الرابع
- النتائج والتوصيات
- 5- المراجع
- 6- المرفقات

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

عنوان البحث :

المنهجية التقليدية لفض النزاعات
وقائع وأحداث في مجتمع المسيريه منطقة أبيي

هذا البحث مقدم لنيل درجة الماجستير في دراسات السلام من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا مركز دراسات وثقافة السلام . البحث مكون من ثلاثه فصول . يتناول في مقدمه هيكل البحث بينما في الفصل الاول يستعرض الباحث مفهوم النزاعات وأنواع النزاعات ومسبباتها من خلال أستعراض لأراء فلاسفه وعلماء في مجالات السياسه والاجتماع وعلم النفس وكيف عرف هؤلاء العلماء النزاع ومسبباته كما استعرض الباحث النظرية الماركسيه كأشهر النظريات التي تعتمد التطور نتاج للنزاعات .

كما يتعرض الباحث للنزاعات القبليه ويحاول تعريفها وحصر مسبباتها وتصنيف تلك النزاعات من خلال النشاط الحياتي (رعاه ومستقرين) والتعرف على أن النزاعات بين الرعاه هي الاكثر حدوثا ويلاحظ أن التغير البيئ له دور كبير في حدث تلك النزاعات .

أما في الفصل الثاني يتعرض الباحث الى مجتمع الدراسه ومنطقة الدراسه بالتعريف ويعطى حيزا مقدرا للقبيله كبنيه هيكلية ومفهوم قيمي أجماعى ومكون أساسى في نمط التفكير المحلى لارتباطه بثقافة السلام التي هي محور هذا البحث . ويذهب الباحث الى أن التركيبيه القبليه هي من الهشاشه بمكان وذلك لقيامها على مصالح نال منها الزمان نتيجة التغيرات البيئيه والسياسيه التي أفرزت الان نتائج تفتت هذه القبائل وهذا ما يظهر لنا بكل وضوح من خلال نشاط النخب المتعلمه وممارستا لنشاطها السياسي ومحاولة تحقيق تطلعاتها من خلال تأسيس الروابط

القبليه والاتحادات الجهويه ونظم واليات ترتكز على الصيغه القبليه وتستهدف تحقيق أهداف لا علاقة لها بالموروث والمصالح القبليه المحليه .
ويحاول الباحث بذلك تفسير ظاهرة أنهيار مقررات مؤتمرات الصلح القبلى من خلال أنهيار العمود الفقرى لها وهو القبيله الى قامت على مفاهيم ومصالح كما ظهر ذلك من خلال تقديم الباحث الى أنواع القبائل - الاخلاط والاحلاف . كما تعرض الباحث أيضا الى المؤسسات القبليه والمفاهيم والقيم التى تحقق الترابط القبلى كمؤسسة الاداره الاهليه والعرف والديار القبليه وأبان الباحث كيف أن هذه المفاهيم التى كانت تمثل الرابط الحقيقى والمنظم لحياة المواطنين والمحافظ على مصالحهم قد أصابها هي الاخرى كثيرا من التغير نتيجة تغير المنظور الاقتصادى والتطور الذى حدث .

وفى أستعراض الحاله المتمثله فى النزاع العنيف بين (دار زبلى وأولاد عرفه) والذى تم استعراضه فى الفصل الثالث ومن خلال تتبع أحداث القتل المتكرر ومتمرات الصلح المتكرره التى عقدت لمعالجة تلك النزاعات حيث أبان الباحث حقيقة أنهيار مؤتمرات الصلح بصوره متواتره كما أبان الباحث أيضا كيف أن المفاهيم الاساسيه قد أصابها هي الاخرى التغير كما ظهر فى مفهوم النظره الى الارض (الديار القبليه) وكيفية الاستفاده من مواردها وكيف أصبح ذلك سببا فى القتل الذى راح ضحيته أعداد كبيره من القتلى والجرحى . ويعود ذلك للتطور الذى حدث فى انظر الى الموارد الارضيه وكيفية الاستفاده منها وهو منظور مخالف للمنظور التاريخى حول كيفية الاستفاده من موارد الارض .

وخلص الباحث من كل ذلك الى أن الضروره تقتضى تطور تلك المجتمعات وهذه سنة الحياه وعليه يستخلص الباحث بعد التحليل بعض التوصيات مراعىا عدم القفز فوق الواقع لتحقيق التطور وكذلك عدم الركون الى الماضى والتوقف من دون مواجهه عجلة التغير .

وعليه أوصى الباحث بأعادة هيكله الاداره الاهليه وأعادة النظر فى أهدافها راميا الى أن النظام الاستثنائى فى القضاء والاداره والامن وشؤون الحكم وشؤون المجتمع القبلى والذى هو الركيزه الاساسيه فى معالجة النزاعات وحفظ التوازن ورقم

أن الاجهزه الحديثه (القضاء مثلا) تعارض هذا النظام لعدم مواكبته التطور الدستورى وكذلك الاجهزه الاداريه تعارض الوضع الاستثنائي للاداره الاهليه . الا أن الضرورات التى تتمثل فى بقاء بعض المجتمعات الرعويه بعيده عن النظم الاداريه والسياسيه والقضائيه الحديثه هذا الوجود يقتضى بقاء هذا النظام ولكن بأهداف وهياكل جديده . كما أن العرف هو الاخر لا بد له من مواكبه وبالرجوع لاليات فض النزاع ومحاولة إيجاد صيغه تضمن استمرار مقررات مؤتمرات الصلح وفض النزاع فقد أوصى الباحث بأن فض النزاعات لا بد أن توكل لمؤسسات تجمع بين العناصر الشعبيه من قيادات الكيانات القبليه وعناصر رسميه من أداريين وقضاة ورجال أمن وسياسه وهو محاوله لاستبدال الكيانات القبليه بمؤسسات عن طريق خلق سلطه مشتركه لادارة النزاع ومتابعة مقترحات الحلول لتحقيق جمله من التغيرات الضروريه لاحداث تطور تلك المجتمعات .

Research Abstract

Research title : **Traditional Mechanism for conflict resolution -Incidents and events in Missariya society - Case Study to the violent conflict between Darzablee and Awlad Araffa (Abyei area) in Sudan**

The is a research submitted for MA degree in Studies and Culture of Peace at Center for Studies and Culture of Peace in Sudan University for Science & Technology SUST

www.sustech.edu.

The research falls in three chapters .The research structure has been identified in the introduction while the three chapters explored research topic boundaries as followings .

Chapter One :In chapter one Researcher verified the followings : Conflict concept , conflict causes within various opinions matrixes of peace philosophers , politicians , sociologists, also the Marxist was examined as well .In this Chapter tribal conflicts were defined , and classified with focusing upon the pastoralists and framers daily life practices in Sudan. Tribal conflict among pastoralists can be described as the most accruement significantly , also climate and environmental changes and detonations play the main causes of the conflict among this category as target group of this study.

Chapter Tow: The Research examines the targeted group of the studies .This comes in a considerable and substantial introduction to the tribe definitions, within social values , indigenous knowledge and native thinking with great and close relevant to peace culture concept . The researcher assumes that tribal structure has developed a fragile brittleness because ancient tribal benefits were decayed due to some historical factors and changes in what can be called the (environment of polices) witch always ends up with crumbing and tribal destruction . This explains the active political discourses of the intellectuals and their attempts to achieve their goals and aspirations through the utilization and formation of associations and unions based on the same tribal systems and mechanisms , traditionally these achievements and attempts of

the intellectuals have no relations with the traditions and local tribal benefits .To this extend the researcher explains the phenomena of tribal agreement conferences collapsing .the Researcher assumes that the main cause behind this is the collapse of the tribe as the back bone , which was sit up through history within mutual benefits , norms and concepts . The researcher introduces his own thesis of the (mixtures and collation) of tribe. In this chapter the researcher introduces and examines the tribal institution and , values , norms and social concepts as textures of tribal collaboration and associations in particular native administrations , traditions and *Tribal Dar* (Tribal Native area) .Researcher has showed out how a such concepts have developed some changes and decays with impact to the tribal validities

Chapter Three: This chapter is devoted to the case studies : the violent conflict between two tribes (Dar zablee and Awalad Arrfa) in Abyei area. The Researcher traced the murdering incidents and the tribal peace agreement conferences with document (attached) between the tow tribes .The Researcher cam across the fact that: all those peace conferences were completely collapsed , also some important social concept and values were infected and badly run short to control and mangle conflict .The Tribe *Dar* has significantly stood as one of the conflict causes between the tribes in land uses conflict frame . This conflict was end up with killing civilians and shad devastations among the tow tribes , the reasons is the prompt change that accrued land concept and land uses .The Researcher resulted into the necessity of the social development and community growth , within life and nature rules , The researcher strongly recommend the important of the historical development and social transformation .Realities on the ground must be considered in any social development and the past shall not be a matter of imitation. past can be studied , to analyze present for future aspiration .